**الهوية الوطنية ودور الاستاذ الجامعي في غرسها**

**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ**

يعد الوطن ممثلاً رمزياً عظيماً للهوية والتاريخ وموضعاً للأمن ولاستقرار الانسان، ومن هذا المنطلق يجب ان نعمل على تغليب الولاء والانتماء الوطني على كل ضيوف الولاءات والانتماءات الضيقة.... وبعد تحرير الموصل من الدواعش الانجاس حري بنا ان ننسى خلافاتنا وننبذ التعصب والطائفية ونعمل على ترسيخ مبدا التسامح فيما بيننا كونه احد عناصر اسلامنا الحنيف ، ويجدر بنا العمل بجد لإعادة اللحمة الوطنية عبر التعايش السلمي ضمن الوطن الواحد والعمل على تقوية الوحدة الوطنية على حساب المصالح السياسية والطائفية والعرقية الضيقة، وغرس مبادى الثقة المتبادلة في نفوس جميع الاطراف، والتشجيع على التقارب واعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي، وبناء الثقة عبر الحوار والالتقاء والتمتع بروح العفو والتسامح والتعايش السلمي.

ومن هذا المنطلق فأن الاستاذ الجامعي يقع على عاتقه تكريس كل ما هو وطني ويعمل على تعزيز الهوية الوطنية من خلال الدعوة الى ثقافة الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية لأنه الاب والاخ المرشد وعنصر متميز في المجتمع، وقدوه لطلابه في اقواله وسلوكياته، وفي سياق ذلك عليه توجيه طلابه.

1ـ للأستاذ الجامعي دور كبير في ترسيخ حب الوطن والانتماء اليه، وينمي فيهم روح المواطنة ومشاعر الحب والولاء لهذا الوطن ويحثهم على الحرص عليه والدفاع عنه ضد كل معتد أثيم، والتضحية في سبيله بالنفس والمال في سبيل الدفاع عنه.

2ـ ان يعمل على نشر ثقافة السلام والالتزام والتسامح والحوار والاحترام بين افراد المجتمع بتنوعه العرقي والديني.

3ـ تشجيع طلابه على الاشتراك في منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية وزيارة دور الايتام ودور العجزة ليغرس فيهم روح المسؤولية والقدرة على تحمل الصعاب .

4ـ ان يرسخ في اذهان الطلبة مفهوم التعاون مع الاخرين، وتحفيزهم للقيام بالأعمال الخيرية التطوعية والخدمية حتى يكونوا أكثر فعالية في الحياة الاجتماعية العامة.

5ـ العمل على تنمية السلوك الاجتماعي والاخلاقي المسؤول، والتعامل مع الطلاب بموضوعية بغض النظر عن اي ابعاد عشائرية او اجتماعية او طائفية.

6ـ تعزيز مفاهيم وابعاد المواطنة لدى الطالب الجامعي متمثلة بـ ( خدمة المجتمع والحرية والانتماء ).

7ـ عليه ان يعمل على التوفيق بين الآراء المختلفة، وبناء وجهات نظر متطورة ومتغيرة تتناسب مع تطورات المجتمع.

8ـ يفترض ان يعمل على تضمين المناهج التعليمية التي تعمل على تعزيز المفاهيم الوطنية لترسيخ القيم ذات العلاقة بالمبدأ الوطني، وترسيخ مبادى قيم الوحدة الوطنية.

9ـ يجب عليه ان يوجه طلابه في اطار التوعية الوطنية والتأكيد على ان الولاء للوطن يمثل رادعاً قوياً مضاداً لمخططات التجزئة التي تستهدف الوطن وشق الوحدة الوطنية.

10ـ ان يعمل على ترجمة الولاء للوطن من خلال حرصه على المشاركة الايجابية في حل المشكلات وبناء الوطن باعتباره الوطن للجميع ومسؤولية بناءه وحل مشاكله وقضاياه تقع على عاتق الجميع.

11ـ حث طلابه على تعزيز وحدتهم الوطنية وعدم التحاور مع دعاة الفتنه والتفرقة الطائفية وحماية ممتلكات الدولة باعتبارها ملك للجميع والالتزام بالقانون عن قناعة وعدم التعاون مع الدول الاجنبية ضد الوطن.

12ـ العمل على بث برامج التوعية والممارسات الديمقراطية لتعويد الشباب على الحوار والمناقشات والمناظرات وقبول الرأي الاخر.

13ـ تعزيز ثقافة الوحدة الوطنية التي تحمي الشباب من الاختراق الثقافي للدول الغربية وللعولمة التي تعد سلاحاً فتاكاً لتدمير مستقبل الدول.

14ـ العمل على أقامه الندوات والمؤتمرات التي تعمل على نبذ التزمت المذهبي وتقوية أواصر الوحدة الوطنية والتعايش السلمي.

15ـ مرافقة الطلاب في سفرات علمية الى المناطق الاثرية لترسيخ الاهمية التاريخية والفخر بحضارتنا العريقة، الامر الذي يعزز حب الوطن وتاريخه في نفوسهم.

16ـ تشجيع الطلاب على الانخراط في الدورات التطوعية كدورات الدفاع المدني لمواجهة الظروف الصعبة التي يتعرض لها الوطن، ولجعل الطلاب يشعرون بمسؤوليتهم تجاه وطنهم وشعبهم.

17ـ إقامة ورش عمل توعويه للطلاب وتنبيههم الى مخاطر الاستخدام الخاطئ للأنترنيت وعدم تأثرهم بالعادات والافكار الغربية التي لا تتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا العريقة.